

تأثير جودة المعلومات المالية على قرارات أصحاب المصالح بشركات الصناعات المعدنية وفقاً للمعايير المحاسبية والبيئية

سحر أحمد سالم سنبل^١, عادل عبد الهادي عبد الله^٢, على أحمد زين^٣

^١باحث دكتوراه - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

^٢معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

^٣ - كلية التجارة جامعة حلوان -معهد القاهرة العالي للغات والترجمة والعلوم الادارية بالمقطم

الملخص

يهدف البحث إلى توضيح أهمية جودة التقارير المالية وتأثيرها على حقوق الملكية في شركات الصناعات المعدنية المقيدة في البورصة، خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٦). وقد تم توظيف ثلاثة مؤشرات لتحديد تأثير جودة التقارير المالية وهي مؤشرات الأداء المالي وتضم (الربحية، العائد على الاستثمار، معدل مجمل الربح، إنتاجية النفقة)، مؤشرات التدفق النقدي وتضم (معدل صافي التدفق النقدي التشغيلي، معدل صافي التدفق النقدي الاستثماري، معدل صافي التدفق النقدي التمويلي)، مؤشرات الأداء الكلي وتضم (حجم الشركة، المزج التمويلي). وتم استخدام معدل التغير في حقوق الملكية لقياس المتغير التابع. وتم استخدام معامل الارتباط البسيط والذي أظهر أن هناك علاقة تبادلية بين جودة التقارير المالية وحقوق الملكية، حيث أن إنتاج تقارير مالية جيدة تتمتع بالجودة العالية من خلال إتزام الشركات بالمعايير المحاسبية، يؤدي إلى تعظيم قيمة حقوق الملكية.

Abstract

The research aims at clarifying the importance of the quality of financial reports and their impact on the structure of ownership in the mineral industrial companies listed on the stock exchange during the period (2010-2016). Three indicators have been used to determine the impact of the quality of financial reports, namely financial performance indicators (profitability, return on investment, gross profit rate, expenditure productivity) Cash flow indicators (net operating cash flow rate, net investment cash flow rate, net finance cash flow rate) The overall performance indicators include (company size, financial mix) The rate of change in equity was used to measure the dependent variable. The simple correlation coefficient was used and which revealed that there is a reciprocal relationship between the quality of financial reporting and the structure of ownership. The production of good financial reports of high quality through the adherence of .companies to accounting standards leads to maximizing the value of Owners Equity

مقدمة:

يعتبر هيكل الملكية من أكثر الموضوعات شيوعاً وانتشاراً في الفكر المحاسبي، خاصة مع الأزمات المالية الكبرى وإفلاس كثير من الشركات العالمية، مما أدى إلى إلقاء الضوء على أهمية جودة التقارير المالية وتأثيرها على تحديد تكلفة حقوق الملكية.

حيث تمثل التقارير المالية أحد أهم المصادر التي تعتمد عليها الأطراف ذات العلاقة بالشركات، في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها في إتخاذ قراراتهم. بالإضافة إلى ذلك، توجهت العديد من الجهود البحثية نحو دراسة موضوع جودة التقارير المالية، بشأن المقصود بجودة التقارير المالية والخصائص الواجب توافرها لتحقيق تلك الجودة من خلال الإلتزام بتطبيق المعايير المحاسبية. وفي ظل إشتراطات ومتطلبات المعايير المحاسبية فإن هذا البحث يحاول دراسة تأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

لقد ظهر في الآونة الأخيرة الإهتمام بالنتائج الاقتصادية المترتبة على جودة التقارير المالية، ومن هذه المسائل دراسة جودة التقارير المالية وتأثيرها على حقوق الملكية (Artiach & Clarkson, 2012). نتيجة زيادة حالات فقدان الثقة بمصادقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات، فإن العوائد المطلوبة من الإستثمارات يتوقع أن تكون مرتفعة، نظراً لإرتفاع نسبة المخاطرة بالمقارنة بالشركات التي تتمتع تقاريرها المالية بالمصادقية (Semenenk, 2012). وقد ربطت جودة المعلومات وجودة التقارير المالية وجودة تقرير الأداء بقرارات استثمار الشركات وتكلفة رأس المال، والتي تم تعريفها بمعدل العائد الذي يستخدمه المشاركين في السوق في خصم التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة. وأظهرت الدراسة أن زيادة جودة المعلومات تؤدي إلى زيادة التدفقات النقدية المتوقعة، والتي بدورها تؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال، (Leuz and Verreccia, 2004) أما دراسة (العلول، ٢٠١٦) فقد توصلت إلى أن هناك إهتمام من الشركات المساهمة العامة في قطاع غزة بالإفصاح المحاسبي عن جميع البنود المالية العادية وغير العادية في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية والسياسات المحاسبية بشكل كافي وإيجابي. مما يؤثر على حقوق الملكية لهذه الشركات. كما هدفت دراسة (Shan & Gong, 2017) إلى إجراء تحليل ثابت وديناميكي للبيانات التجميعية الخاصة بالعلاقة بين هيكل الملكية وأداء الشركة، وتوصلت الدراسة إلى أن تركيز الملكية يؤدي دوراً هاماً للشركات، وتركز الملكية على أكبر مساهم يمكن أن يحسن بدرجة كبيرة أداء الشركات على المدى الطويل، أن التغيرات الحالية في تركيز الملكية يؤدي إلى تخفيض الأداء وبمرور الوقت تختفي الآثار السلبية تدريجياً، بل وقد يكون لها دور إيجابياً على أداء المؤسسة. إذ أظهرت نتائج الدراسة (Zhang, 2013) أن تطبيق معايير المحاسبة الدولية يخفض تكلفة حقوق الملكية ويزيد من القيمة السوقية لجميع الشركات، ومن ثم تزداد رغبة المستثمرين في الاستثمار، وتعزز كفاءة الاستثمار الحقيقي. وأن تكلفة حقوق الملكية تتناقص مع زيادة مستويات الإفصاح في التقارير السنوية، وأن هناك علاقة إيجابية للإفصاح في حال أخذ التوقيت المناسب للإفصاح عن المعلومات المالية في الاعتبار. كما تناولت دراسة (المليجي، ٢٠١٠) هيكل الملكية للشركات العائلية وتأثيرها على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن الملكية العائلية تؤثر على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لأنها تؤدي إلى محاباة علاقات القرابة في توزيع المناصب القيادية والتعاضدي عن بعض التجاوزات، وذلك على حساب الكفاءات الإدارية وغياب الموضوعية في تحديد الصلاحيات. ويوفر البحث الحالي إضافة إلى الأدبيات السابقة من خلال دراسة نفس القضية ولكن من منظور آخر وتحديد جودة التقارير المالية ودورها في تحديد تكلفة حقوق الملكية. وذلك من خلال إعتداد البحث على تحليل بيانات التقارير المالية لشركات الصناعات المعدنية المقيدة في البورصة المصرية وقياس تأثير جودة التقارير المالية في هذه الشركات على حقوق الملكية.

مشكلة البحث:

وبناء على تناول الدراسات السابقة بالمناقشة يمكن صياغة التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق جوهرية بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بأثر جودة التقارير المالية على حقوق الملكية؟
٢. هل يوجد تمايز بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بأثر جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية؟

فروض البحث:

الفرض الأول: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لشركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بأثر جودة التقارير المالية على حقوق الملكية.

الفرض الثاني: لا يوجد تمايز ذو دلالة إحصائية بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بأثر جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الأساسي للبحث في تقييم جودة التقارير المالية وفقاً للمعايير المحاسبية والبيئية في الشركات الصناعية، وقياس أثر جودة التقارير المالية لهذه الشركات على حقوق الملكية، وقياس قدرة الشركات الصناعية على تحقيق جودة التقارير المالية عن طريق الالتزام بالمعايير المحاسبية والبيئية، والتي تعكس قدرتها على مساعدة المستثمرين في التعرف على قدرة الشركات على توليد تدفقات نقدية مستقبلية تكفي لمواجهة التزاماتها عند إستحقاقها، وتوزيعات منتظمة للمستثمرين دون أن يتأثر بذلك مستوى عملياتها الإنتاجية وقدرتها على النمو.

أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من مجموعة الإعتبارات التالية:

- ١- تركيز الدراسة علي الربط بين جودة التقارير المالية وبين تحديد قيمة حقوق الملكية بشركات الصناعات المعدنية.
- ٢- تحليل واقع المعايير المحاسبية والبيئية وتقييم تأثيرها علي جودة التقارير المالية وحقوق الملكية في شركات الصناعات المعدنية المصرية.
- ٣- تناول أهمية الإفصاح عن الأداء البيئي داخل التقارير المالية من زاوية النتائج الإيجابية التي تحققها الشركات الصناعية .
- ٤- الوصول إلى نتائج إختبار الفروض على عينة من شركات الصناعات المعدنية المسجلة في البورصة المالية في مصر. وذلك لمعرفة تأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة: حيث تم الإعتماد على سلسلة بيانات سنوية للفترة من ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٦ م.

التركيز علي شركات قطاع الصناعات المعدنية دون غيرها من شركات القطاعات الأخرى لأغراض تحليل الظاهرة البحثية ورصد أهم دالاتها، فضلاً عن كبر حجم الإستثمارات في هذا القطاع.

أسلوب البحث:

سوف يتم الإعتماد على الأسلوبين الإستنباطي والإستقرائي ، بحيث يتم مراجعة أدبيات الدراسة في محاولة لبناء حلول مقدمة لتساؤلات المشكلة البحثية، وإستناد على الأسلوب الإستنباطي في إختبار هذه الحلول للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وإعتماداً على الأسلوبين المذكورين سوف يتم تحليل مختلف جوانب الظاهرة البحثية المتعلقة بجودة التقارير المالية وقياس أثرها على حقوق الملكية في شركات الصناعات المعدنية المقيدة في البورصة المصرية.

إختبار الفروض وإستخلاص نتائج البحث.

أ. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في شركات قطاع الصناعات المعدنية والذي يضم ثمانية شركات مقيدة في البورصة المصرية تتمثل فيما يلي:

جدول رقم (١-١)

مجتمع الدراسة

(القيمة بالألف حسب وحدة القياس)

م	اسم الشركة	حجم الأصول	صافي أرباح	نصيب السهم من الأرباح	السعر	راس المال السوقى	الأهمية النسبية %
١	مصر الوطني للصلب عتاقة	54.40	69.7	52.1	517.9	69.2	42.7
٢	العز لصناعة حديد التسليح	50.30	53.6	0.99	6.9	37.5	23.2
٣	مصر للالومنيوم	48.50	53.5	4.3	23.3	29.1	18.1
٤	الحديد والصلب المصرية	35.80	33.7	0.69	4.1	20.8	12.4
٥	اسيك للتعددين اسكوم	30.00	96.8	2.8	7.3	25.5	1.6
٦	الالومنيوم العربية	28.00	10.5	0.35	6.5	19.4	1.2
٧	العامه لصناعة الورق راكتا	13.30	54.7	1.94	29	82	0.5
٨	الورق للشرق الاوسط سيمو	12.00	13.2	2.6	8.8	44.1	0.3
	الإجمالي	272.30	385.70	65.77	597.30	327.60	100.00

المصدر: قاعدة بيانات شركات الصناعات المعدنية، ديسمبر ٢٠١٧.

ب- عينة الدراسة.

تتمثل عينة المجال التطبيقي للدراسة في ست شركات من قطاع الصناعات المعدنية وتم إختيار العينة طبقاً للشركات التي تعبر عن الصناعات المعدنية ذات حجم الأصول الأعلى، وأعلى معدل عائد على الإستثمار، وقد تمثلت في شركات مصر الوطني للصلب عتاقة، العز لصناعة حديد التسليح، مصر للالومنيوم، الحديد والصلب المصرية، الألومنيوم العربية، أسيك للتعددين - اسكوم، ويتضح من خلال الجدول التالي حجم الأصول ومعدل العائد على الإستثمار لهذه الشركات.

جدول رقم (١-٢)

عينة المجال التطبيقي للدراس (القيمة بالألف حسب وحدة القياس)

م	اسم الشركة	حجم الأصول	صافي أرباح	نصيب السهم من الأرباح	السعر	راس المال السوقى	الأهمية النسبية %
١	المصرية الوطني للحديد والصلب	54.4	69.7	52.1	517.9	69.2	42.8
٢	العز لصناعة حديد التسليح	50.3	53.6	0.99	6.9	37.5	23.2
٣	مصر للالومنيوم	48.5	53.5	4.3	23.3	29.1	18.1
٤	الحديد والصلب المصرية	35.8	33.7	0.69	4.1	20.8	12.4

1.6	25.5	7.3	2.8	96.8	30	اسيك للتعددين اسكوم	٥
1.2	19.4	6.5	0.35	10.5	28	الألومنيوم العربية	٦

المصدر: قاعدة بيانات شركات الصناعات المعدنية المسجلة بالبورصة المصرية، ديسمبر ٢٠١٧.

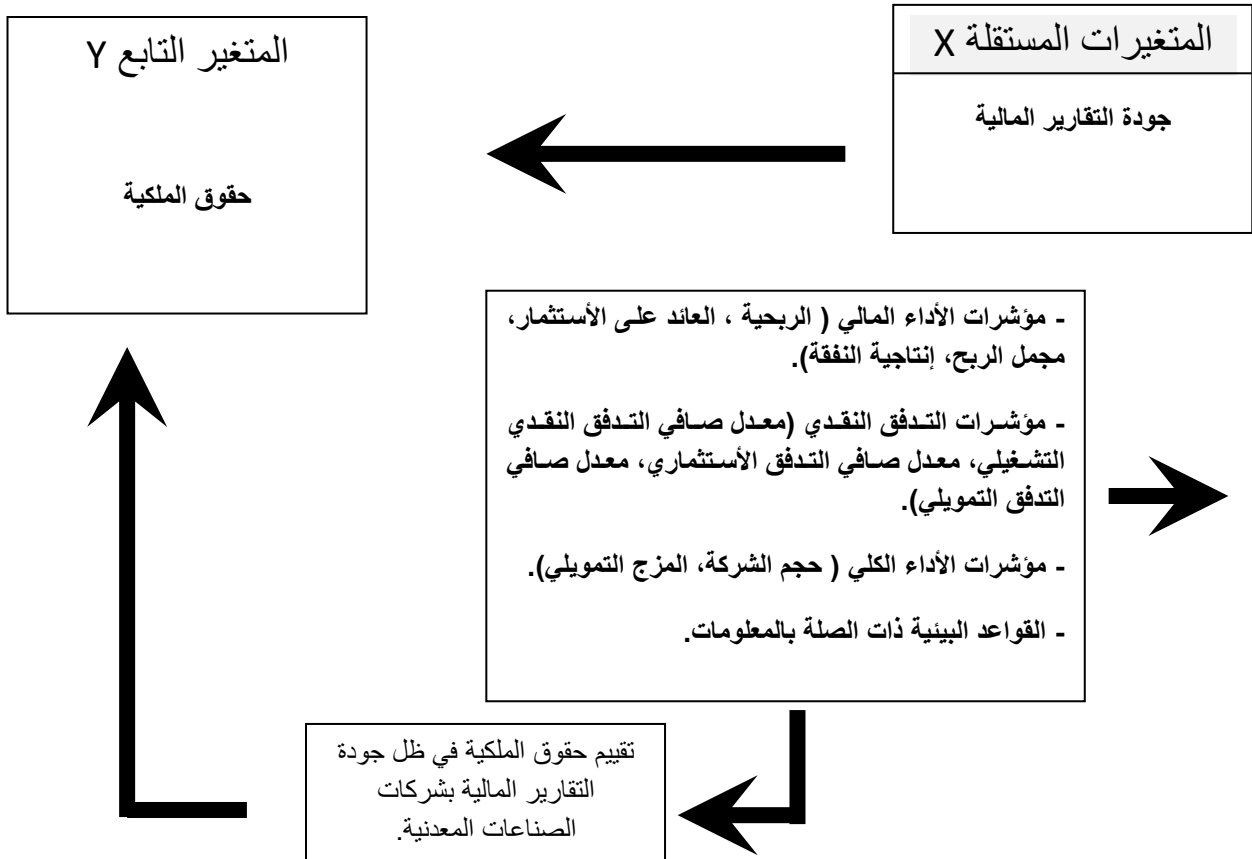
ثانياً: النموذج المقترح للدراسة والصيغة الرياضية:

أ- النموذج المقترح للدراسة:

فيما يلي النموذج المقترح للدراسة والذي من خلاله يمكن قياس تأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في شركات الصناعات المعدنية وذلك طبقاً للمعايير المحاسبية والبيئية.

شكل رقم (١-١)

النموذج المقترح للبحث



أولاً: إختبار مد: المصدر: إعداد الباحث

يتم إختبار الفرض الرئيسى فيما يتعلق بتأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية من خلال الفروض الفرعية التالية:

- ١- الفرض الفرعي الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بتأثير الأداء المالي على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية.
- ٢- الفرض الفرعي الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بتأثير مؤشرات التدفق النقدي على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية.
- ٣- الفرض الفرعي الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بتأثير مؤشرات الأداء الكلي على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية.

جدول رقم (٣-١)

يوضح الفرق بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بتأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية

شركات الصناعات المعدنية						
مصر للألومنيوم	مصر للوطنية للصلب "عتاقة"	الالومنيوم العربية	اسيك للتعدين- اسكوم	حديد عز	الحديد والصلب المصرية	
٠,٧٩٥	٠,٩٣٢	٠,٩٠٦	٠,٩٩٣	٠,٩٩٨	٠,٩٩٩	قيمة معامل الارتباط
٠,٦٣٢	٠,٨٦٨	٠,٨٢١	٠,٩٨٥	٠,٩٩٦	٠,٩٩٧	معامل التحديد
٠,٥٥٨	٠,٨٤٢	٠,٧٨٥	٠,٩٧٨	٠,٩٩٤	٠,٩٩٦	معامل التحديد المصحح
			*١,٤٥	*٠,٣٢٤		- الربحية
				*٠,٧١٨		— العائد على الاستثمار
	*١,٠٠١					— معدل مجمول الربح
*٠,٣٦٧					*١٢,٣٩	— انتاجية النفقة
			*١,٥٥	*٠,٢٤٣	*٠,٩٣١	— معدل صافي

شركات الصناعات المعدنية						
مصر للألومنيوم	الحديد والصلب المصرية	حديد عز	اسيك للتعدين- اسكوم	الألومنيوم العربية	مصر الوطنية للصلب "عتاقة"	
						التدفق النقدي التشغيلي
			*٠,٢٣٨			— معدل صافي التدفق النقدي الاستثمار ي
				*٠,٨١٩		— معدل صافي التدفق النقدي التمويلي
						— حجم الشركة
		*٢,٥٥	*٦,٢٧	*٣,١٤٠		— المزج التمويلي

تلاحظ من بيانات جدول (٣-١) السابق وجود إختلاف بين شركات الصناعات المعدنية محل الدراسة فيما يتعلق بتأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية وتبين الأتي:

- ١- شركة مصر للألومنيوم: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو إنتاجية النفقة والمزج التمويلي.
- ٢- شركة الحديد والصلب المصرية: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو المزج التمويلي، وإنتاجية النفقة و معدل صافي التدفق النقدي التشغيلي.
- ٣- شركة حديد عز: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو الربحية والعائد على الإستثمار ومعدل صافي التدفق النقدي التشغيلي ومعدل صافي التدفق النقدي الإستثماري والمزج التمويلي.
- ٤- شركة أسيك للتعدين- أسكوم: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو معدل صافي التدفق النقدي التشغيلي والربحية والمزج التمويلي.
- ٥- شركة الألومنيوم العربية: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو معدل صافي التدفق النقدي التمويلي.

٦- شركة مصر الوطنية للصلب " عتاقة": أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو معدل مجمل الربح.

القرار رفض فرض العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بتأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية وقبول الفرض البديل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بتأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية.

ثانياً: إختبار مدى صحة الفرض الثاني:

يتم إختبار صحة الفرض الرئيسي الثاني : لا يوجد تمايز بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بأثر جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية

ولإثبات صحة فرض الدراسة تم استخدام تحليل التمايز والذي يعد أهم الأساليب الإحصائية التي يمكن الإعتماد عليها في بناء قاعدة يمكن من خلالها توصيف شركات الصناعات المعدنية من خلال تأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية ولقد قامت الباحثة بإدخال المتغيرات التي أسفر عنها تحليل الإنحدار المرحلي والجدول رقم (٤- ١) التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٤- ١)

الفرق بين المتغيرات طبقاً لدرجة حقوق الملكية

بيان	وليكس لاميبدأ	قيمة ف	درجة حرية ١	درجة حرية ٢	مستوى الدلالة
الربحية	٠,٦٨٣	٩,٠٦٠	٢	٣٩	٠,٠٠١
العائد على الاستثمار	٠,٦٠٥	١٢,٧١٠	٢	٣٩	٠,٠٠٠
معدل صافي التدفق النقدي التشغيلي	٠,٤٩١	٢٠,٢٣٠	٢	٣٩	٠,٠٠٠
معدل صافي التدفق النقدي الاستثماري	٠,٦٤٠	١٠,٩٥٦	٢	٣٩	٠,٠٠٠
حجم الشركة	٠,٤٠٤	٢٨,٧٤٩	٢	٣٩	٠,٠٠٠
المزج التمويلي	٠,٧٨٩	٥,٢٠٠	٢	٣٩	٠,٠١٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤- ١) أنه يوجد فرق في المتغيرات الداخلة في النموذج طبقاً لحقوق الملكية وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ .

وبإجراء تحليل التمايز المرحلي توضح نتائج الجدول رقم (٥- ١) المتغيرات التي تم إختيارها من أسلوب تحليل التمايز المرحلي وقد توصلت الباحثة إلى أكثر وأفضل المتغيرات تأثيراً على حقوق الملكية ويوضح الجدول رقم (٥- ١) المتغيرات التي دخلت في التحليل، والتي تم إختيارها من أسلوب تحليل التمايز المرحلي :

جدول رقم (٥- ١)

يوضح المتغيرات الداخلة في النموذج

بيان	وليكس لاميبدأ	قيمة ف
------	---------------	--------

مستوى الدلالة	درجة حرية ٢	درجة حرية ١	إحصائي الإختبار	إحصائي درجة			الإختبار	
				حرية ٣	حرية ٢	حرية ١		
٠,٠٠٠	٣٩,٠٠	٢	٢٨,٧٤	٣٩,٠٠	٢	١	٠,٤٠٤	حجم الشركة
٠,٠٠٠	٧٦,٠٠	٤	١٦,٨٨	٣٩,٠٠	٢	٢	٠,٢٨٠	العائد على الاستثمار
٠,٠٠٠	٧٤,٠٠	٦	١٣,٩١	٣٩,٠٠	٢	٣	٠,٢٢١	الربحية
٠,٠٠٠	٧٢,٠٠	٨	١٢,٣٢	٣٩,٠٠	٢	٤	٠,١٧٨	معدل صافي التدفق النقدي التشغيلي

يتضح من نتائج الجدول رقم (١-٥) أن المتغيرات التي تم إختيارها من خلال أسلوب تحليل التمايز المرحلي طبقاً لقيم "ويلكس لمبدا" وقيم "ف" كانت حجم الشركة والعائد على الإستثمار والربحية ومعدل صافي التدفق النقدي التشغيلي، حيث أن قيمة وليكس لامبدا دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ وأن قيمة "ف" أكبر من القيمة المفترضة وهي ٣,٨٤ .

جدول (١-٦)

يوضح دلالة دالة التمييز

القياس	القيمة
قيمة الجذر الكامن	٢,٩٠٩
نسبة التباين المفسر	٨٧,٠
وليكس لامبدا	٠,١٧٨
كا	٦٤,٦٨٣
معامل كانونيكال	٠,٨٦٣
درجة الحرية	٨
مستوى الدلالة	٠,٠٠٠

يتضح من جدول رقم (١-٦) السابق أن نسبة ٨٧,٠% من التباين فسر باستخدام الدالة المقدره ، وأن إحصائي الإختبار ويليكس لإمداد معنوي. وأن هذه الدالة قادرة على التمييز بين الشركات من خلال حجم الشركة والعائد على الإستثمار والربحية ومعدل صافي التدفق النقدي التشغيلي وأثرهم على حقوق الملكية حيث بلغت قيمة إختبار ويليكس لمبدا لها بلغت ٠,١٧٨ وهي قيمة مقبولة وبلغت قيمة الجذر الكامن للإختبار ٢,٩٠٩ وهي قيمة أكبر من الواحد الصحيح وذلك يشير إلى أن دالة التمايز لها قدرة على التمييز بشكل كبير، ومن ثم يمكن الإستنتاج أن هناك فروق بين شركات الصناعات المعدنية طبقاً لأثر جودة التقارير المالية على حقوق الملكية مما يدل على جودة الدالة التمييزية

المجموعات المقدره طبقا لمعدل حقوق الملكية	المجموعه الأصلية طبقا لمعدل حقوق الملكية		
	منخفض	متوسط	مرتفع
الاجمالي	٩٤,٧	٠	٥,٣
منخفض	٩٤,٧	٠	٥,٣
متوسط	٤٠,٠	٤٠,٠	٢٠,٠
مرتفع	٠	٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول رقم (٧-١) السابق أن من نتيجة تصنيف الدالة المقدره أنه يمكن تصنيف الشركات عينة الدراسة طبقا لمعدل حقوق الملكية بدرجة دقة ٩٠,٥% .

ومما سبق إتضح عدم صحة فرض العدم القائل لا يوجد تمايز بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بأثر جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية وقبول الفرض البديل القائل يوجد تمايز بين شركات الصناعات المعدنية فيما يتعلق بأثر جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية.

نتائج البحث:

- ١- أن مفهوم جودة التقارير المالية يشير إلى مجموعة من المفاهيم الجزئية المكمله لبعضها البعض، والتي تشتمل على كل من جودة المعايير المحاسبية المطبقة، وجودة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، وجودة نظام الإفصاح ذاته.
- ٢- هناك علاقة تبادلية بين جودة التقارير المالية وحقوق الملكية، حيث أن إنتاج تقارير مالية جيدة تتمتع بالجودة العالية من خلال إلزام الشركات بالمعايير المحاسبية، يؤدي إلى تعظيم قيمة حقوق الملكية.
- ٣- وجود إختلاف بين شركات الصناعات المعدنية محل الدراسة فيما يتعلق بتأثير جودة التقارير المالية على حقوق الملكية في ظل المعايير المحاسبية والبيئية وتبين الآتي:
 - شركة مصر للألومنيوم: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو إنتاجية النفقة والمزج التمويلي.
 - شركة الحديد والصلب المصرية: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو المزج التمويلي، وإنتاجية النفقة ومعدل صافي التدفق النقدي التشغيلي.
 - شركة حديد عز: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو الربحية والعائد على الإستثمار ومعدل صافي التدفق النقدي التشغيلي ومعدل صافي التدفق النقدي الإستثماري والمزج التمويلي.
 - شركة أسيك للتعددين- أسكوم: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو معدل صافي التدفق النقدي التشغيلي والربحية والمزج التمويلي.
 - شركة الألومنيوم العربية: أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو معدل صافي التدفق النقدي التمويلي.
 - شركة مصر الوطنية للصلب "عناقة": أكثر متغير يؤثر على حقوق الملكية لديها هو معدل مجمل الربح.
- ٤- توصلت الدراسة إلى أن المتغيرات التي تم إختيارها من خلال أسلوب تحليل التمايز المرحلي طبقاً لقيم "ويلكس لمبدا" وقيم "ف" كانت حجم الشركة والعائد على الإستثمار والربحية ومعدل صافي التدفق

النقدي التشغيلي، حيث أن قيمة وليكس لمبدأ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ وأن قيمة "ف" أكبر من القيمة المفترضة وهي ٣,٨٤.

٥- توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٨٧,٠% من التباين فسر باستخدام الدالة المقدره، وأن إحصائي الإختبار وليكس لمبدأ معنوي. وأن هذه الدالة قادرة على التمييز بين الشركات من خلال حجم الشركة والعائد على الإستثمار والربحية ومعدل صافى التدفق النقدي التشغيلي وأثرهم على حقوق الملكية حيث بلغت قيمة إختبار وليكس لمدا لها بلغت ٠,١٧٨ وهي قيمة مقبولة وبلغت قيمة الجذر الكامن للإختبار ٢,٩٠٩ وهي قيمة أكبر من الواحد الصحيح وذلك يشير إلى أن دالة التمايز لها قدرة على التمييز بشكل كبير، ومن ثم يمكن الإستنتاج أن هناك فروق بين شركات الصناعات المعدنية طبقاً لأثر جودة التقارير المالية على حقوق الملكية مما يدل على جودة الدلة التميزية.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- عبود المونعم عطوا العلول، ٢٠١٦، "دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة-فلسطين: دراسة تحليلية تطبيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين.
- ٢- هشام حسن عواد المليجي، ٢٠١٠ " أثر هيكل الملكية المركزة على المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالتطبيق على الشركات العائلية في مصر" المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان المجلد ١، العدد ٣، ص ص ٦٠-١٣.

المراجع الأجنبية:

- 1- Artiacah,T.,and Charkson P.2012" Disclosure Conservatism, and the Cost of Equity Capital, a Review of Foundation Literature" Accounting and Finance , 51:2-49.
- 2- Yoo,J.and Semenenko, I.2012 " Segment Information Disclosure and the Cost of Equity Capital " Journal of Accounting –, Business & Management , 19 (1),103-123.
- 3- Leuz, C. and Verrochio. R. 2004." Firms' Capital Allocation Choices, Information Quality and the Cost of Capital, www.ssm.com
- 4- Hong Shan and Ganging Gong2017, " The Impact of Ownership Structure on Firm Performance: Static "and Dynamic Panel Data Evidence from China's Listed Companies". National Convention on Sports Science of China, 01017.
- 5- Zhang, G, 2013. "Accounting Standards Cost of Capital, Resource Allocation, and Welfare in A large Economy "the Accounting Review 88 (44):1459-1488.